

## AN ECONOMIC STUDY OF PRODUCTION AND CONSUMTION OF SUBSIDIZED BALDI BREAD IN QALUBIA GOVERNORATE

Wahdan, E. Y. A.

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural, Benha, University

دراسة اقتصادية تحليلية لإنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم بمحافظة القليوبية

عماد يونس عيد الرحمن وهدان

قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة بنها

### المخلص

أوضحت الدراسة زيادة كمية الدقيق البلدي المدعم بمحافظة القليوبية بحوالي ٥٥,٦٥%، كما زاد نصيب الفرد منه بنسبة ٣٣,٥% خلال فترة الدراسة . وقد بلغ نصيب الفرد من الخبز البلدي المدعم حوالي ٣,٣٧، ٢,٥٣، ٢,٥٣، ٢,٨٧ رغيف يوميا علي مستوي مركز بنها ، طوخ، شبين القناطر والمحافظة كل علي الترتيب ، كما أوضحت الدراسة الأهمية النسبية للمحاضر والمخالفات التموينية المتعلقة بنقص وزن رغيف الخبز ، وسوء مواصفاته ، بيع دقيق ، تهرب وتجميع، توقف عن الإنتاج، عدم نظافة المعجن، عدم انتظام السجلات، أخري حيث بلغت ٢٩,٩١%، ٢١,٣٣%، ١٠,٣١%، ٩,١١%، ٤,٢٥%، ٣,٤٣%، ٢,٨٦%، ١,٨٨% كل علي الترتيب وذلك خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٨. وهذا يوضح أسباب نقص المعروض من الخبز البلدي المدعم وشدة الزحام أمام المخازن . في حين تبين أن متوسط نصيب الفرد من الخبز في اليوم بلغ حوالي ١,٨٩، ٢,٩٥، ٢,٤٩ رغيف يوميا للفئات الحيازية ( أقل من فدان )، ( > ٣ فدان )، ( ٣ فدان فأكثر ) بمتوسط إجمالي العينة بلغ ٢,٤٩ رغيف يوميا ، في حين بلغ نظيرة بالنسبة للريفيين الزراعيين غير الحائزين ، والحضر والريفيين غير الزراعيين حوالي ٤,٨٦، ٤,٣٧ رغيف يوميا . وهذا يوضح اعتماد سكان الريف الحائزين علي حبوب الخبز غير المدعم بصفة رئيسية وحبوب الخبز البلدي المدعم بصفة ثانوية ، واعتماد سكان الحضر والريفيين غير الحائزين ، وغير الزراعيين علي حبوب الخبز البلدي المدعم بصفة رئيسية.

كما أوضحت الدراسة وجود علاقة طردية (موجبة) بين كمية الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم من جانب ، والدخل السنوي للأسرة ، والإنفاق علي الغذاء ، وعدد الدواجن، وعدد الوحدات الحيوانية من جانب آخر . وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات يؤدي الي زيادة الاستهلاك الأسري من الخبز البلدي المدعم ، ويرجع ذلك الي توجيه جزء لا يستهان به من الخبز البلدي لتغذية الحيوانات والدواجن وذلك لارتفاع ثمن الملائق المركزة بالإضافة الي عدم جودة رغيف الخبز وعدم صلاحيته للاستهلاك الأيضي في بعض الأوقات . كما تبين وجود علاقة عكسية ( سالبة ) بين كمية الاستهلاك الأسري من الخبز البلدي المدعم من جانب ، وبين الدخل السنوي الأسري، كمية الاستهلاك الأسري للمكرونة والأرز، كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم (كجم / سنه) ، وحجم الحيازة الزراعية من جانب آخر، وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات يؤدي الي نقص الاستهلاك الأسري من الخبز البلدي المدعم . وهذا يعني أن الخبز البلدي المدعم يعتبر سلعة ضرورية ، كما أنه بديل لجميع أنواع الخبز غير المدعم ، أما بالنسبة للريفيين الزراعيين غير الحائزين ، وغير الزراعيين ففي الوقت الذي توجد فيه علاقة طردية ( موجبة ) بين كمية الاستهلاك الأسري من الخبز البلدي المدعم من جانب ، وبين عدد أفراد الأسرة ، وعدد الدواجن ، وعدد الوحدات الحيوانية ، توجد علاقة عكسية بين كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم ، كما بينت الدراسة أنه توجد علاقة طردية بين كمية الاستهلاك الأسري من الخبز البلدي المدعم من جانب وبين عدد أفراد الأسرة ، الدخل السنوي بالجنه من جانب آخر لسكان حضر مركز بنها في حين كانت العلاقة عكسية بالنسبة للإنفاق الأسري علي الغذاء ، كمية الاستهلاك الأسري من الأرز ، كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم ، بينما كانت العلاقة بين كمية الاستهلاك من الخبز للبلدي بحضر مركز طوخ ، شبين القناطر وبين عدد أفراد الأسرة ، في حين كانت العلاقة عكسية بين كمية الاستهلاك من الخبز للبلدي المدعم ، كمية الخبز الفلاحي غير المدعم بحضر مركز شبين القناطر .

كما لوضحت آراء المواطنين حول أزمة رغيف الخبز البلدي المدعم ظهور طبقة المتاجرين والمناولين لرغيف الخبز بالأجر ( سوق سوداء ) حيث يحصل ٢٤ % من المواطنين علي الخبز من المناولين كما يرغب حوالي ٨٠ % من المواطنين في توصيل الخبز البلدي المدعم الي المنازل مكيبيا (٢٣%) أو سائبا (٧٧%) وذلك مقابل ٧ جنيه شهريا لعدد أرغفة بلغ ٢٠ رغيف للأسرة . كما لوضحت الدراسة أن ٧٤% من أفراد العينة يؤيدون الإبقاء علي الدعم لرغيف الخبز ، ويطلب الباقي ٢٦ % بالغاومة وذلك لعدم وصول الدعم لمستحقيه ولتقضي المتاجرين من وراء الدعم ، كما ان تحرير رغيف الخبز من الدعم وصرف قيمة الدعم للمستحقين فعلا يؤدي الي تحسين مواصفات الرغيف . في حين يري ٢٢ % من المواطنين بان دور الحكومة في إدارة أزمة رغيف الخبز دور جيد وكفء الا ان الغالبية منهم (٧٨%) يرون غير ذلك .

توصيات الدراسة:

- ١- زيادة المعروف من الخبز البلدي المدعم بزيادة المتاح للمخابز من الدقيق المدعم بزيادة حصص المخابز الحالية أو فتح وتشغيل مخابز جديدة مع مراعاة الكثافة السكانية .
- ٢- إعادة المستودعات بالريف المصري وتوزيع حصص الدقيق البلدي المدعم علي السريفيين الزراعيين الحائزين وغير الحائزين والريفيين غير الزراعيين وتشجيع الريفيات علي تصنيع الخبز الفلاحي وذلك من خلال الإرشاد والأعلام للحد من الزحام علي المخابز والمحافظة علي البيئة باستخدام المخلفات التقوية للمزرعة كوقود لصناعة الخبز .
- ٣- تفعيل دور جهاز الرقابة الترمونية بمهامه الرقابية وتغليظ العقوبة للمخابز التي تقوم بإنتاج خبز ناقص الوزن أو غير مطابق للمواصفات أو بيع حصص الدقيق المدعم ومحاربة المتاجرين والمناولين للخبز البلدي المدعم والذين يقومون بخلق سوق سوداء له .
- ٤- للعمل علي خفض أسعار الأعلاف المركزة للحيوانات للحد من استخدام المزارع للخبز البلدي المدعم في غذاء الحيوانات والطيور المنزلية حتي يمكن وصول الدعم لمستحقيه .
- ٥- الاتجاه الي إنشاء المخابز كبيرة السعة لتحسين صناعة الخبز ووضع نظام لتوزيع الخبز في القرى والمدن .
- ٦- الإبقاء علي دعم رغيف الخبز البلدي وذلك كي يظل في متناول محدودي الدخل والفقراء مع مواجهه القصور والآثار السلبية الناجمة عن دعمه ليصل لمستحقيه .
- ٧- توزيع الخبز البلدي علي المنازل بعد تكييسه وذلك لتقليل الزحام علي منافذ التوزيع وضياح الوقت ومحاربة تسرب وبيع الدقيق من المخابز وإيجاد فرص عمل لشباب الخريجين والحد من مشكلة البطالة .

### المقدمة

يعتبر الخبز عامة ، وخاصة الخبز البلدي المدعم العمود الفقري للغذاء لمعظم السكان في مصر حيث يمد الجسم بالسرعات الحرارية وبعض الفيتامينات وخاصة فيتامين (ب) المركب وبعض الأملاح المعدنية بالإضافة الي ذلك يمد الجسم بحوالي ٧٠ % من احتياجاته اليومية من البروتين<sup>(١)</sup>، كما أن الطلب علي رغيف الخبز البلدي المدعم يفوق العرض منه وخاصة لانخفاض سعره بالمقارنة بالأنواع الأخرى من الخبز، والكثافة السكانية العالية ، ولزحف سكان الريف الي المدينة طلبا لرغيف الخبز البلدي المدعم . هذا الي جانب تدني مواصفات رغيف الخبز البلدي المدعم ، ويرجع زحف سكان الريف بصفة عامة وغير الزراعيين بصفة خاصة من القرى الي المدن الي أنه في الوقت الذي يمثل سكان الريف ٥٤,٨٥ % وسكان الحضر حوالي ٤٥,١٥ % من إجمالي عدد السكان التقديري للمحافظة والذي بلغ حوالي ٤,٢٣ مليون نسمة عام ٢٠٠٥ ، فان حصة الريف من الدقيق البلدي المدعم تمثل حوالي ٥١,٢ % والحضر حوالي ٤٨,٨ % من إجمالي حصة المحافظة من الدقيق البلدي المدعم والبالغة حوالي ٢٧,٥٣ ألف طن شهريا . وقد بلغ عدد السكان التقديري للمحافظة حوالي ٤,٤ مليون نسمة منها حوالي ٢,٣٤ مليون نسمة بالريف والباقي بلغ حوالي ٢,٠٦ مليون نسمة بالحضر ، في حين بلغت حصة الدقيق البلدي المدعم حوالي ٢٩,٤٣ ألف طن

(١) محمد صلاح الدين منصور (دكتور) وآخرون ، دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق الخبز الفلاحي بمحافظة الشرقية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثاني عشر ، العدد الأول ، مارس

شهرًا خلال عام ٢٠٠٨ ، وهذا يعني أنه بمقارنته عام ٢٠٠٨ بمثيلة عام ٢٠٠٥ يتضح أنه في الوقت الذي زاد فيه عدد السكان بحوالي ٤,٠٢ % فإن حصة الدقيق البلدي المدعم زادت بنحو ٦,٩ %<sup>(١)</sup>.  
مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في أنه علي الرغم من زيادة الدولة لحصص الدقيق البلدي المدعم بصفة مستمرة إلا ان الطلب عليه يفوق العرض منه مما يترتب عليه شدة الزحام أمام المخازن ومنافذ التوزيع وظهور سوق سوداء للخبز وانتشار الدلالات والمتاجرين والمناولين له، ولقد ازدادت الأمور تعقيدا في ظل ارتفاع الأسعار للمواد الغذائية مع ثبات سعر رغيف الخبز المدعم ، وعزوف كثير من المزارعين عن صناعة الخبز الفلاحي لارتفاع تكلفة إنتاجه. هذا بالإضافة الي استخدام الخبز البلدي المدعم في تغذية الدواجن والحيوانات وتسرب الدقيق البلدي من المخازن لأكثر من استهلاك . الأمر الذي ترتب عليه انخفاض العرض الحقيقي للخبز البلدي المدعم المخصص للاستهلاك الأدمي، وارتفاع الطلب عي الخبز والدقيق المدعم للاستخدامين الأدمي والحيواني علي حد سواء وظهور الزحام علي منافذ التوزيع.  
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي التعرف علي إنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم في محافظة القليوبية ، والعوامل ذات الصلة والتأثير في الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا وذلك علي مستوي الريفين الزراعيين الحائزين لأرض زراعية ، والريفين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ، وسكان الحضر، والريفين غير الزراعيين بالإضافة الي التعرف علي سلوك وردود أفعال مستهلكي الخبز البلدي المدعم بالعينة تجاه أزمة الخبز وذلك في محاولة لترشيد استهلاك الخبز البلدي المدعم.  
مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة علي مصدرين رئيسيين للبيانات أولهما البيانات الثانوية والتي تم جمعها من وزارة التموين والتجارة الداخلية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سجلات رسمية بيانات غير منشورة للفترة ( ٢٠٠٠-٢٠٠٨ )، مديرية التموين و التجارة الداخلية بالقليوبية ، وثانيهما بيانات أولية لدراسة ميدانية تم جمعها من خلال استمارة استبيان صممت خصيصا لذلك تم جمعها خلال شهرى نوفمبر ، ديسمبر ٢٠٠٨ تم إجراؤها بحضر وريف محافظة القليوبية حيث تم اختيار ثلاث مراكز هي مركز بنها ، طوخ ، شبين القناطر، واختير من كل مركز قريتين هما قرية شبلنجة ، ومرصفا بمركز بنها ، ميت كنانة ، مشتهر بمركز طوخ ، وكفر شبين ، و طحانوب بمركز شبين القناطر ، كما تم اختيار ٥ مشاهدات لكل فئة حيازية (قلل من فدان) ، ( >١ فدان) ، ( ٣ فدان فأكثر ) من واقع سجل ٢خدمات زراعة بقري للعينة ، بالإضافة إلى خمس مشاهدات بطريقة عشوائية للريفين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ١٠ هذا إلى جانب ١٠ مشاهدات للريفين غير الزراعيين ، ويقصد بهم المواطنين المقيمين بالريف ويعملون فسي أعمال غير زراعية. أما بالنسبة لحضر طوخ وشبين القناطر فقد تم اختيار ٤٠ مشاهدة من كل مدينة بطريقة عشوائية كما تم تقسيم حضر مدينة بنها إلى ٤ أقسام رئيسية وهي مناطق راقية (حى الفلل و بنها الجديدة) ومناطق تجارية (منطقة العادلى) ،ومناطق شعبية (منطقة كفر منقر)، ومناطق عشوائية (منشأة بدوى بجوار الرياح التوفيقى) وقد تم اختيار ١٠ مشاهدات من كل قسم بطريقة عشوائية وبذلك تصبح العينة ٩٠ مشاهدة للريفين الحائزين لأرض زراعية موزعة علي الفئات الثلاث بالتساوي، ٣٠ مشاهدة للريفين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ، ٦٠ مشاهدة للريفين غير الزراعيين ، ٢٠مشاهدتلكان الحضر بإجمالى عام بلغ حوالى ٣٠٠مشاهدة.

### الطريقة البحثية

اعتمدت للدراسة علي الأسلوب الوصفي والكمي في تحليل البيانات وعرضها متمثلا فى معادلات الاتجاه الزمنى العام ، و الانحدار اللوغاريتمى المزدوج ، ومعنوية الفروق بين متوسطين ، معامل الاختلاف ، والنسبة المئوية وغيرها من الأدوات الإحصائية .

### نتائج الدراسة

ولأ: نبذة عن رغيف الخبز البلدي المدعم في محافظة القليوبية:

ظهرت في الأونة الأخيرة مشكلة رغيف الخبز وازدادت حدتها والتي تتوقف علي جانبى العرض والطلب لرغيف الخبز البلدي المدعم ، والعوامل المؤثرة عليها حيث يتوقف جانب العرض علي كمية الدقيق

(٢) محافظة القليوبية - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مديرية التموين والتجارة الداخلية .

المخصصة لصناعة الخبز البلدي المدعم . بينما يتوقف جانب الطلب على عدد السكان المستهلكين للخبز البلدي المدعم ، ومتوسط نصيب الفرد من الدقيق و الخبز . وباستعراض للبيانات الواردة بالجدول رقم (١) ومقارنة المتوسط السنوي للمتغيرات موضوع الدراسة خلال الفترة ( ٢٠٠٦-٢٠٠٨ ) بالفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٢) تبين زيادة جميع المتغيرات إلا أن نسبة الزيادة تختلف من متغير لآخر ففي الوقت الذي زاد فيه عدد سكان محافظة القليوبية بحوالي ١٦,٧٥ % ، زادت كمية الدقيق البلدي المدعم بحوالي ٥٥,٦٥ % ، كما زاد متوسط نصيب الفرد من الدقيق البلدي المدعم بالمحافظة بحوالي ٣٣,٣٥ % وتعتبر هذه الزيادة معنوية إحصائيا وذلك عند مستوى ١% الأمر الذي يوضح أن الزيادة في كمية الدقيق البلدي وبالتالي للخبز البلدي المدعم ترجع للزيادة في كل من عدد السكان من جانب و متوسط نصيب الفرد من الدقيق البلدي والخبز من جانب آخر .

جدول رقم (١): بعض المتغيرات الاقتصادية والفنية ذات الصلة بجانب العرض والطلب لرغيف الخبز البلدي المدعم في محافظة القليوبية خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٠٢-٢٠٠٦).

فترة الدراسة	البيانات		
	(١) (٢٠٠٢-٢٠٠٠)	(٢) (٢٠٠٨-٢٠٠٦)	% للتغير ٢-١ = ٢-١ ١٠٠ ×
عدد السكان	٣,٧٩١	٤,٤٢٦	١٦,٧٥
كمية الفصح المطحون للخبز البلدي	٣٠٢,٨٠	٤٧٣,٠٣٧	٥٥,٧١
كمية الدقيق البلدي الناتج	٢٤٩,٢	٣٨٧,٨٩١	٥٥,٦٥
متوسط نصيب الفرد من الفصح	٨٠,١٥	١٠٦,٨٧٦	٣٣,٣٤
متوسط نصيب الفرد من الدقيق	٦٥,٧٢	٨٧,٦٣٨	٣٣,٣٥

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة التموين والتجارة الداخلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سجلات رسمية، بيانات ثاقوية غير منشورة ٢٠٠٠-٢٠٠٨

ويؤكد ما سبق نتائج الجدول (٢) حيث تبين أن مقدار الزيادة السنوية والمؤكدة إحصائيا في كمية الدقيق البلدي المدعم تقدر بحوالي ٢٣,٩٥ ألف طن تمثل نحو ٧,٦٣% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ٣١٣,٩٨ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠٠٠) وترجع هذه الزيادة في عدد السكان والذي بلغ حوالي ٠,١٥ مليون نسمة هذا من جانب، ومن جانب آخر لمتوسط الزيادة السنوية المعنوية إحصائيا في نصيب الفرد من الدقيق البلدي المدعم والذي بلغ حوالي ٣,٨٤ كيلو جرام خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٢): نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لبعض المتغيرات الاقتصادية والفنية ذات الصلة بجانب العرض والطلب لرغيف الخبز المدعم في محافظة القليوبية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)

النتائج	ثابت المعادلة (أ)	مقدار التغير السنوي (ب)	متوسط الفترة (ص)	معدل التغير السنوي ب/ص- ١٠٠ ×	المعنوية	
					ر	ت للاختلاف
عدد السكان	٢,٥٨٧	٠,١٥٥	٤,١١٢	٣,٥٥	٠,٩٩٧	٠,٩٩٥
كمية الفصح المطحون للخبز البلدي	٢٣٦,٩	٢٩,٢٠٩	٣٨٢,٩١	٧,٦٣	٠,٩٢٧	٠,٨٧٨
كمية الدقيق البلدي الناتج	١٩٤,٢	٢٢,٩٥١	٣١٣,٩٨	٧,٦٣	٠,٩٢٧	٠,٨٧٨
متوسط نصيب الفرد من الفصح	٦٨,٩٥	٤,٦٧٨	٩٢,٣٤٥	٥,٠٧	٠,٨٨	٠,٧٨
متوسط نصيب الفرد من الدقيق	٥٦,٥٤	٣,٨٢٦	٧٥,٧٢٣	٥,٠٧	٠,٨٨	٠,٧٨

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة التموين والتجارة الداخلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سجلات رسمية، بيانات ثاقوية غير منشورة، الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)

ثاقيا: إنتاج رغيف الخبز البلدي المدعم بمحافظة القليوبية: يتبين من الجدول رقم (٣) أن عدد المخازن البلدية بمحافظة القليوبية بلغ حوالي ١٤٠٢ مخبزا بلديا تمثل نحو ٦٦,٥ % من إجمالي عدد المخازن بالمحافظة والبالغة حوالي ٢١٠٨ مخبزا، كما أن متوسط

حصة الدقيق للمخابز البلدية بلغ حوالي ٢٩٨٦٣,٥ طن شهريا بمتوسط بلغ حوالي ٩٦٣,٣٤ طن يوميا تنتج حوالي ٩,٩٩ مليون رغيف خبز بلدي يوميا وعلى ضوء التعداد التقديري لعدد سكان محافظة القليوبية والبالغ حوالي ٤,٤ مليون نسمة فإن متوسط نصيب الفرد من الخبز البلدي المدعم قد بلغ حوالي ٢,٢٧ رغيف يوميا، كما يتضح من نفس الجدول رقم (٣) أن أعداد المخابز البلدية بمركز ومدينة بنها، طوخ، وشبين القناطر بلغ حوالي ٢٧٩، ١٦٣، ١٤٠ مخبزا بلديا تمثل نحو ١٩,٩٠%، ١١,٦٣%، ١٠% من إجمالي عدد المخابز البلدية بالمحافظة كما أن متوسط حصة الدقيق المنصرفة لهم بلغت حوالي ٥٨٠٣,٥، ٣٢٠٤, ٢٨٤٥,٥ طن شهريا تمثل نحو ١٩,٤٣%، ١٠,٧٣%، ٩,٥٣% من إجمالي حصة الدقيق البلدي المدعم للمخابز البلدية بالمحافظة. في حين بلغ المتوسط اليومي حوالي ١٨٧,٢١، ١٠٣,٣٥، ٩١,٨٠ طن وعلى ضوء تعداد سكان مدينة وقري المراكز والبالغ حوالي ٥٧٥,٩٦، ٥٢٥,٥٧، ٤٣٨,٥٥ ألف نسمة فإن متوسط نصيب الفرد من الخبز البلدي المدعم بلغ حوالي ٣,٣٧، ٢,٥٣، ٢,٥٣ رغيف يوميا لكل من مركز ومدينة بنها، وطوخ، وشبين القناطر كل على الترتيب.

جدول رقم (٣): الملامح العامة لإنتاج الخبز البلدي المدعم في محافظة القليوبية خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٨.

البيان	المنطق		محافظة القليوبية		مركز ومدينة بنها		مركز ومدينة طوخ		مركز ومدينة شبين القناطر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عدد المخابز	مخابز بلدية	١٤٠٢	٦٦,٥١	٢٧٩	١٩,٩٠	١٦٣	١١,٦٣	١٤٠	١٠,٠	
	مخابز طبلي	٦٩٤	٣٢,٩٢	٨٢	١١,٨٢	٧٣	١٠,٥٢	١١٠	١٥,٨٥	
	مخابز قطاع علم	١٢	٠,٥٧	٥	٤١,٦٦	-	-	-	-	
الإجمالي	٢١٠٨	١٠٠	٣٦٦	١٧,٣٦	٢٣٦	١١,٢٠	٢٥٠	١١,٨٦		
حصة الدقيق طن شهريا	مخابز بلدية	٢٩٨٦٣,٥	٧٣,١٢	٥٨٠٣,٥	١٩,٤٣	٣٢٠٤	١٠,٧٣	٢٨٤٥,٥	٩,٥٣	
	مخابز طبلي	١٠٤١٠	٢٥,٤٩	١٢٣٠	١١,٨٢	١٠٩٥	١٠,٥٢	١٦٥٠	١٥,٨٥	
	مخابز قطاع علم	٥٦٧	١,٣٩	٣٣٦	٥٩,٢٦	-	-	-	-	
الإجمالي	٤٠٨٤٠,٥	١٠٠	٧٣٦٩,٥	١٨,٠٤	٤٢٩٩	١٠,٥٣	٤٤٩٥,٥	١١,٠١		

المصدر : جمعت وحسبت من مديرية التموين والتجارة الداخلية بالقليوبية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، سجلات رسمية ، بيانات ثانوية غير منشورة ، علم ٢٠٠٨

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) الي تعدد وتنوع صور وأشكال المخالفات والمحاضر التموينية المحررة للمخابز البلدية وذلك خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٨ يأتي في مقدمتها مخالفات نقص وزن رغيف الخبز، سوء مواصفات رغيف الخبز ، بيع دقيق، نهرب وتجميع، توقف عن الإنتاج ، عدم نظافة المعجن ، عدم انتظام سجلات ، لخرى\* حيث بلغ متوسط عدد المخالفات المحررة لكل منهم حوالي ٦٢٧، ٤٤٧، ٢١٦، ١٩١، ٨٩، ٧٢، ٦٠، ٣٩٤ تمثل نحو ٢٩,٩١% ، ٢١,٣٣% ، ١٠,٣١% ، ٩,١١% ، ٤,٢٥% ، ٣,٤٣% ، ٢,٨٦% ، ١,٨٨% من إجمالي عدد المخالفات المحررة علي مستوي المحافظة والبالغة حوالي ٢٠٩٦ مخالفة خلال شهر ديسمبر عام ٢٠٠٨ .

ثالثا :نتائج الدراسة الميدانية:

تشمل نتائج الدراسة الميدانية العوامل المؤثرة على الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا وذلك باستخدام الانحدار المتعدد والمرجلى وتقدير مرونة الطلب على الخبز البلدي المدعم ، وسلوك وردود وأفعال مستهلكي الخبز البلدي المدعم .

١- تقدير دوال الاستهلاك الأسري لرغيف الخبز البلدي المدعم:

أ - النموذج الرياضي المستخدم: -

لدراسة العوامل المؤثرة في الاستهلاك الأسري لرغيف الخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا تم إجراء عدة محاولات على عدة صيغ ومعادلات إحصائية ورياضية تبين ان أكثرها تمسحيا مع طبيعة البيانات وأكثرها منطقية للنتائج هي الصيغة اللوغاريتمية المزوجة ولقد أخذت الصورة الرياضية التالية :

$$\text{ص} = \text{أ} \text{ م}^{-\text{ب}} \text{ ن}^{-\text{ج}} \text{ د}^{-\text{هـ}} \text{ س}^{-\text{و}} \text{ ز}^{-\text{ح}} \text{ ط}^{-\text{ذ}} \text{ ر}^{-\text{ر}} \text{ س}^{-\text{س}} \text{ ع}^{-\text{ص}} \text{ ح}^{-\text{ح}} \text{ خ}^{-\text{خ}} \text{ د}^{-\text{د}}$$

حيث أن : س<sub>١</sub>هـ = عدد أفراد الأسرة في المشاهدة هـ

س<sub>٢</sub>هـ = متوسط الدخل السنوي بالجنيه في المشاهدة هـ

س<sub>٣</sub>هـ = الإنفاق الأسري علي الغذاء في المشاهدة هـ

\* تشمل عدم وجود سجلات، بدون ترخيص ، متنوعة.



جدول رقم (٥): توصيف المتغيرات الاقتصادية والفنية لمعادلة الانحدار المتعدد المتغيرات للعوامل المؤثرة في الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا  
بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية عام ٢٠٠٨

المتغيرات		الفئة الأولى (أقل من فدان)		الفئة الثانية (> ٣ فدان)		الفئة الثالثة (٣ فدان فأكثر)		أحمالي العينة	
المتوسط	معامل الاختلاف (%)	المتوسط	معامل الاختلاف (%)	المتوسط	معامل الاختلاف (%)	المتوسط	معامل الاختلاف (%)	المتوسط	معامل الاختلاف (%)
٢٠		٢٠		٢٠		٢٠		٩٠	
عدد المشاهدات									
متوسط عدد أفراد الأسرة	١ سـ هـ	٦,٨١	٣٩,٨	٩,٠١	٢٢,٩	٨,٥١	٣١,٦٣	٨,١١	٣٣,١٩
متوسط الدخل السنوي بالجنيه	٢ سـ هـ	٦٨٤٥,٩٣	٣٠,٢٦	١٣٨٤٧,٥	٢٩,٦٧	١٨٠٧٤,٩٦	٢٢,٦٣	١٣٤٤٧,٦	٣٠,٦٨
متوسط الإنفاق الأسري علي الغذاء	٣ سـ هـ	٥٤٤٩,٣٨	٣٤,١٢	٨٠٣٥,٣٥	٢٣,٩٣	٧٨٢٩,٥٨	٣٠,٥٦	٦٩١٦,٣٦	٣٢,٦٧
متوسط كمية الاستهلاك الأسري من المكرونة بالكيلو جرام سنويا	٤ سـ هـ	١٢٧,٥٦	٧١,٨٧	١٤٥,٩٣	٨٩,٤٤	١٣٣,٥٥	٦١,٣٢	١٣٩,٨٧	٧٥,٨١
متوسط كمية الاستهلاك الأسري من الأرز بالكيلو جرام سنويا	٥ سـ هـ	٣١٠,٥٩	٧٧,٣١	٣٦٥,٦٥	١٤٦,٨١	٣٧١,٢٣	١٨٠,٣٧	٣٥٦,٥٩	١٤٢,٣٨
متوسط عدد الدواجن المنزلية	٦ سـ هـ	١٧,٤	٥٧,٦	٢٠,٣	٧١,٥	٢٣,٢٣	٥٤,٠٤	٢٢,٦	٧٤,٥
متوسط كمية خبوز الخبز القلاحي غير المدعم بالكيلوجرام سنويا	٧ سـ هـ	٥١٩,٤٤	٥٤,٩	٧١٨,١٤	٥٦,١٨	٩٢٠,٧٩	٤٨,٥٢	٧٢٤,٤٦	٥٩,٦٥
متوسط عدد الوحدات الحيوانية بالرأس	٨ سـ هـ	٣,١٩	٧٣,٢	٤,٤٥	٨٧,٢	٤,٣٢	٧٣,٤٨	٤,٠	٦٦,١
متوسط حجم الحيازة للزراعة بالقيراط	٩ سـ هـ	٢١,٧٠	٢١,٤٥	٥٩,٩٠	٧٦,٤٣	٩٠,٤٥	٦٥,١٩	٥٩,٣٢٥	٩٤,٩٤
متوسط مساحة القمح بالقيراط	١٠ سـ هـ	١٢,٦٣	٣٣,٠٢	٣٧,٦٤	٤١,٦٨	٧٧,١٣	١٠,٨٦	٤١,٤٣	٥٤,٤٢
متوسط كمية الخبز البلدي المستهلك رغيف/سنة	١١ سـ هـ	٤٧١١,١١	٤٦,٦٧	٩٧٤٩,٢٤	٣٤,٠٩	٧٧٦٠	٢٩,٨٦	٧٤٠٦,٧٨	٤١,٨٧
متوسط كمية الخبز للفرد في اليوم	—	١,٨٩		٢,٩٥		٢,٤٩		٢,٤٩	

(١) معامل الاختلاف = الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي x ١٠٠  
المصدر جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية التي تم إجرائها بمحافظة القليوبية خلال شهري نوفمبر، ديسمبر ٢٠٠٨.

وبصفة عامة فإن متوسط الاستهلاك الفردي لحبوب الخبز بشقيها المدعم وغير المدعم ارتفع ليصل أقصاه في الفئة الحيازية الثالثة حيث بلغ حوالي ١٩٠,٣ كيلو جرام سنويا تليها الفئة الحيازية الثانية حيث بلغ حوالي ١٧٧,١ كيلو جرام سنويا ، وانخفض ليصل أدناه بالفئة الحيازية الأولى حيث بلغ حوالي ١٣٨,٦ كيلو جرام سنويا . وهذا يعني ان متوسط الاستهلاك الفردي لحبوب الخبز في الفئة الحيازية الأولى يمثل نحو ٧٢,٨ % من مثيله بالفئة الحيازية الثالثة . كما ان نسبة مساهمة الحبوب المدعمة (حبوب رغيف الخبز البلدي المدعم) لإجمالي حبوب الخبز بلغت نحو ٤٤,٩٥ % ، ٥٥ % ، ٤٣,١٤ % ، ٤٧,٩٣ % وذلك بالنسبة لفئات الحيازية الثلاثة و إجمالي العينة كل على الترتيب . ويرجع الاختلاف في متوسط نصيب الفرد من حبوب الخبز عامة والمدعم منها خاصة من فئة حيازية إلى أخرى إلى العديد من العوامل و المتغيرات ، يأتي في مقدمتها حجم الحيازية الزراعية بالقيراط ، ومدى استخدام التكنولوجيا الميكانيكي فيها . حيث تعتمد الفئـة الحيازية الأولى (اقل من فدان) على العمل البشري العائلي . في حين تعتمد الفئة الحيازية الثانية (٣ > فدان) على العمل البشري بشقيه العائلي والمستأجر معا . أما الفئة الحيازية الثالثة ( ٣ فدان فأكثر ) غالبا تعتمد على العمل الآلي بالإضافة للعمل العائلي والمستأجر الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نصيب الفرد من حبوب الخبز المدعم وغير المدعم و الإجمالي في الفئة الحيازية الثالثة وذلك لصعوبة الفصل بين استهلاك العمالة العائلية والعمالة المستأجرة للخبز البلدي بصورة مختلفة.

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه بمقارنة متوسط الدخل الفردي السنوي بين الريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ، وسكان الحضر والريفين غير الزراعيين تبين انه ارتفع ليصل أقصاه في سكان الحضر والريفين غير الزراعيين حيث بلغ حوالي ٣٤٨٨,٤ جنيه سنويا، وانخفض ليصل أدناه في الريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية حيث بلغ حوالي ١٨٨٢,٩ جنيه سنويا . وهذا يعني أنه في الريفيين الزراعيين غير الحائزين يمثل نحو ٥٤ % من مثيلة في سكان الحضر والريفين غير الزراعيين

أما بالنسبة لمتوسط الاستهلاك الفردي من حبوب الخبز ( قمح ، ذرة شامية غير المدعم ) ، والتي حسبت على ضوء سعر الإزبد القمح البالغ ٣٨٠ جنيه في عام ٢٠٠٨ ، فقد ارتفع المتوسط ليصل الي أقصاه في الحضر والريفين غير الزراعيين حيث بلغ حوالي ٥٦,٩ كيلو جرام سنويا ، وانخفض المتوسط ليصل أدناه للريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية حيث بلغ حوالي ٥٣,٥ كيلو جرام سنويا. وهذا يعني أن متوسط الاستهلاك الفردي لحبوب الخبز غير المدعم بالكيلو جرام للريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية يمثل نحو ٩٤ % من مثيلة لسكان الحضر والريفين غير الزراعيين.

جدول رقم (٦): توصيف المتغيرات الاقتصادية والفنية لمعادلة الاحدار المتعدد المتغيرات للعوامل المؤثرة في الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام ٢٠٠٨

المتغيرات		محور الدراسة	
عدد المشاهدات	متوسط	معامل الاختلاف %	متوسط
٣٠	٣٠	١٨٠	١٨٠
متوسط عدد أفراد الأسرة	٥,٨٦	٣٥,٧٣	٣٥,٧٣
متوسط الدخل الأسري السنوي بالجنيه	١١٠٣٤	١٦,٧٣	١٨٧٦٧,٦
متوسط الإنفاق الأسري على حبوب الخبز بالجنيه	٧٩٤,٢	٧٩,٢٢	٧٧٥,٥
متوسط كمية الخبز البلدي المدعم المستهلكة بالرغيف سنويا	١٠٤٤٠	٥٢,٠٩	٨٦٢٥,٤٢
متوسط كمية الخبز للفرد في اليوم	٤,٨٦	٤,٣٧	٤,٣٧

\* معامل الاختلاف = الاحراف المعياري x ١٠٠

المتوسط الحسابي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها بمحافظة القليوبية خلال شهري نوفمبر ، ديسمبر ٢٠٠٨ . أما فيما يتعلق بمتوسط الاستهلاك الفردي السنوي لحبوب الخبز البلدي المدعم فقد ارتفع ليصل أقصاه في الريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية حيث بلغ حوالي ١٦٠,٤ كيلو جرام سنويا في حين انخفض ليصل أدناه في سكان الحضر والريفين غير الزراعيين حيث بلغ حوالي ١٤٤,٣ كيلو جرام



سنويا . وهذا يعني أن متوسط الاستهلاك الفردي السنوي لحبوب الخبز البلدي المدعم لسكان الحضر والريفيين غير الزراعيين يمثل نحو ٩٠ % من مثيلة للريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية .  
 ويصنف عامة فإن متوسط الاستهلاك الفردي لحبوب الخبز بشقيها المدعم وغير المدعم ارتفع ليصل أقصاه في الريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية حيث بلغ حوالي ٢١٣,٩ كيلو جرام سنويا، وانخفض ليصل أدناه في سكان الحضر والريفيين غير الزراعيين حيث بلغ حوالي ٢٠١,٣ كيلو جرام سنويا، وهذا يعني أن متوسط الاستهلاك الفردي لحبوب الخبز لسكان الحضر والريفيين غير الزراعيين يمثل نحو ٩٤ % من مثيلة للريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ، كما أن نسبة مساهمة الحبوب المدعمة لأجمالي حبوب الخبز بلغت نحو ٧٥ % للريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ، ونحو ٧٢ % لسكان الحضر والريفيين غير الزراعيين .

ومما سبق يتضح أنه في الوقت الذي يعتمد فيه الريفيين الزراعيين الحائزين علي الأرض الزراعية علي حبوب الخبز غير المدعم بصفة رئيسية، وحبوب الخبز البلدي المدعم بصفة ثانوية. فإن الريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ، وسكان الحضر والريفيين غير الزراعيين يعتمدون علي حبوب الخبز البلدي للمدعم بالريف بصفة رئيسية، وحبوب الخبز غير المدعم بصفة ثانوية . وهذا يوضح أهمية توفير الخبز البلدي المدعم بالريف من جانب ، والزحام الشديد ومشكلة الخبز البلدي المدعم في المدن المتاخمة للقرى والعشوائيات من جانب آخر .

### ج - نتائج النموذج الرياضي :

يتناول الجزء التالي من الدراسة تحديد أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة على الاستهلاك الأسري للخبز البلدي وذلك لكل من الريفيين الزراعيين الحائزين لأرض زراعية والريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ، وسكان الحضر والريفيين غير الزراعيين .

#### ١- الريفيين الزراعيين الحائزين لأرض زراعية:

يقسم الريفيين الزراعيين الحائزين لأرض زراعية وفقا لحجم الحيازة الزراعية بالدراسة إلى ثلاث فئات رئيسية الفئة الحيازية الأولى ( أقل من فدان )، الفئة الحيازية الثانية ( من ١ > ٣ فدان )، الفئة الحيازية الثالثة ( ٣ فدان فأكثر ) ويتناول هذا الجزء من الدراسة لقاء الضوء علي أهم العوامل المؤثرة في الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم وفقا للفئات الحيازية الثلاث واجمالي عينة الريفيين الزراعيين الحائزين لأرض زراعية.

#### أ- الفئة الحيازية الأولى ( أقل من فدان )،

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلى وجود علاقة طردية (موجبة) بين الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا من جانب وبين كل من الدخل الأسري السنوي بالجنيه ، والإنفاق الأسري على الغذاء ، وعدد الدواجن المنزلية ، وعدد الوحدات الحيوانية وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١ % لكل منهم مع ثبات باقي المتغيرات الأخرى على ما هي عليه يؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم للأسرة بالرغيف سنويا زيادة معنوية لجميع المتغيرات ما عدا الدخل الأسري السنوي بالجنيه وتبلغ حوالي ٠,١١٧ %، ١,٣٨٣ %، ٠,٠٤٢ %، ٠,٠٦٤ % لكل منهم على الترتيب . في حين توجد علاقة عكسية ( سالبة ) بين كل من الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف من جانب وبين كل من الأرز بالكيلو جرام ، كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم ، وحجم الحيازة الزراعية بالقرى من جانب آخر . وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١ % لكل منهما مع ثبات باقي المتغيرات الأخرى على ما هي عليه يؤدي إلى نقص الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم للأسرة بالرغيف سنويا نقص معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٠,٦١ % ، ٠,٠٥٤ % ، ٠,٠٧٤ % ، لجميع المتغيرات سالفة الذكر كل على الترتيب .

وتشير قيمة معامل التحديد و الذي بلغ حوالي ٠,٧ إلى أن ٧٠ % من المتغيرات التي تحدث في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي بالرغيف سنويا ترجع إلى المتغيرات المستقلة التي يتضمنها النموذج . ويؤكد ذلك قيمة ف المحسوبة والبالغة ٢٧,٤٧ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ .

#### ب - الفئة الحيازية الثانية ( من ١ > ٣ فدان ):

بتبين من الجدول رقم (٧) وجود علاقة طردية (موجبة) بين الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا من جانب وبين كل من عدد أفراد الأسرة، الإنفاق الأسري بالجنيه ، عدد الدواجن المنزلية، وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١ % لكل منهم مع ثبات باقي المتغيرات الأخرى على ما هي عليه يؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم للأسرة بالرغيف سنويا بلغت ٠,٢٣٤ % ، ١,٢٣٧ % ، ٠,٠٣ % ، وكانت هذه الزيادة مؤكدة إحصائيا بالنسبة للإنفاق الأسري على الغذاء بالجنيه

ولم تتأكد لباقي المتغيرات رغم منطقية المعامل المعدة . في حين توجد علاقة عكسية ( سالبة ) بين الاستهلاك الأسرى للخبز البلدى المدعم بالرغيف سنويا من جانب ، وبين كل من الدخل السنوي بالجنيه ، كمية الاستهلاك الأسرى للأرز بالكيلو جرام سنويا ، كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم ، حجم الحيازة الزراعية بالقيوط وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١ % مع ثبات باقى المتغيرات على ما هى عليه يودى إلى نقص الكمية المستهلكة من الخبز البلدى المدعم للأسرة بالرغيف سنويا نقص معنوي إحصائيا لجميع المتغيرات ما عدا حجم الحيازة الزراعية بالقيوط بلغ حوالى ٠,١٧٥ % ، ٠,٥١ % ، ٠,٠٦٢ % ، ٠,٠٣١ % ، لكل منهم على الترتيب .

وتشير قيمة معامل التحديد و البالغة حوالى ٠,٥١ ان ٥١ % من التغيرات التى تحدث فى كمية الاستهلاك الأسرى للخبز البلدى المدعم للزراعيين الحائزين لأرض زراعية بالفئة الحيازية ( > ٣ فدان) ترجع إلى التغيرات التى تضمنها النموذج ويؤكد ذلك قيمة ف المصوبة و البالغة حوالى ١٢,٤٦ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ .

### ج - الفئة الحيازية الثالثة ( ٣ فدان فأكثر ):

يتبين من الجدول رقم (٧) وجود علاقة طردية (موجبة) بين كمية الاستهلاك الأسرى من الخبز البلدى المدعم بالرغيف سنويا من جانب و بين الإنفاق الأسرى على الغذاء من جانب آخر .وهذا يعنى ان زيادة الإنفاق الأسرى على الغذاء بمقدار ١ % مع ثبات باقى المتغيرات على ما هى عليه يودى إلى زيادة الكمية المستهلكة من الخبز البلدى المدعم بحوالى ١,٩٨٥ % وهذه الزيادة مؤكدة إحصائيا . فى حين توجد علاقة عكسية (سالبة) بين كمية الاستهلاك الأسرى من الخبز البلدى المدعم من جانب وبين كل من كمية الاستهلاك الأسرى للأرز بالكيلو جرام ، كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم من جانب آخر ، وهذا يعنى ان زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١ % تودى إلى نقص معنوي إحصائيا فى كمية الاستهلاك الأسرى من الخبز البلدى المدعم بحوالى ٠,٨٦ % ، ٠,٠٦٩ % لكل منهما على الترتيب.

وتشير قيمة معامل التحديد و البالغة حوالى ٠,٧٤ الي ان ٧٤ % من التغيرات فى كمية الاستهلاك الأسرى للخبز البلدى المدعم ترجع إلى المتغيرات تضمنها النموذج . وقد ثبتت معنوية النموذج فى ككل عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف المصوبة ٢٣,٦٢ .

### د- اجمالى عينة الريفيين الحائزين لأرض زراعية :

بمطالعة النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) يتبين وجود علاقة طردية (موجبة) بين كمية الاستهلاك الأسرى للخبز البلدى المدعم بالرغيف سنويا من جانب وبين كل من الإنفاق الأسرى على الغذاء، وعدد السدواجن المنزلية من جانب آخر . وهذا يعنى ان زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١ % تودى إلى زيادة معنوية إحصائيا فى الكمية المستهلكة من الخبز البلدى المدعم للأسرة بحوالى ١,٣٤٣ % ، ٠,٠٠٤ % لكل منهم على الترتيب . فى حين تبين وجود علاقة عكسية (سالبة) بين كمية الاستهلاك الأسرى للخبز البلدى المدعم من جانب وبين كل من كمية الاستهلاك الأسرى للمكرونات بالكيلو جرام، وكمية الاستهلاك الأسرى للأرز بالكيلو جرام ، وكمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١ % تودى إلى نقص معنوي إحصائيا فى الكمية المستهلكة من الخبز البلدى المدعم بحوالى ٠,٠٠٤ % ، ٠,٧٥ % ، ٠,٠٧٥ % لكل منهم على الترتيب.

و تشير قيمة معامل التحديد و البالغة حوالى ٠,٥٥ إلى ٥٥ % من التغيرات التى تحدث فى الكمية المستهلكة من الخبز البلدى المدعم ترجع إلى المتغيرات التى يتضمنها النموذج . وقد ثبتت معنوية النموذج ككل عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٣٨,٨

## ٢- سكان الحضر والريفيين الزراعيين غير الحائزين والريفيين غير الزراعيين:

### أ- الريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية

يتبين من الجدول رقم (٨) وجود علاقة طردية ( موجبة ) بين الاستهلاك الأسرى للخبز البلدى المدعم بالرغيف سنويا من جانب ، وبين عدد أفراد الأسرة ، وعدد السدواجن المنزلية وعدد الوحدات الحيوانية من جانب آخر . وهذا يعنى أن زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١ % تودى إلى زيادة معنوية إحصائيا لجميع المتغيرات ما عدا عدد الوحدات الحيوانية فى الكمية المستهلكة من الخبز البلدى المدعم سنويا بحوالى ٠,٨٠١ % ، ٠,٠٦١ % ، ٠,٠٠٣ % لكل منهم على الترتيب . فى حين تبين وجود علاقة عكسية ( سالبة ) غير مؤكدة إحصائيا بين الاستهلاك الأسرى للخبز البلدى المدعم بالرغيف سنويا من جانب وبين كمية الحبوب الخبز الفلاحي غير المدعم من جانب آخر .

جدول رقم (٧): نتائج معادلة الانحدار اللوغاريتمي المزدوج للعوامل المؤثرة في كمية الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام ٢٠٠٨

الفئة الأولى (أقل من فدان)		الفئة الثانية (> ٣ فدان)		الفئة الثالثة (٣ فدان فأكثر)		أحجام العينة		المتغيرات
معامل الانحدار	ت للانحدار	معامل الانحدار	ت للانحدار	معامل الانحدار	ت للانحدار	معامل الانحدار	ت للانحدار	
١,٠٧٨	—	٣,٠٢	١,٨٥	١,٩١١	—	٠,٨٥	—	ثابت المعادلة
—	—	—	٠,٢٣٤	—	—	—	—	متوسط عدد أفراد الأسرة
٠,١١٧	١,٦٩	٠,١٧٥	٠,٢٣	—	—	—	—	متوسط الدخل السنوي بالجنيه
١,٣٨٢	٠,٧٨٧	١,٢٣٧	٠,٦٠١	١,٩٨٥	٠,٨٠٩	١,٣٤٣	٠,١١٧٠	متوسط الإنفاق الأسري على الغذاء بالجنيه
—	—	—	—	—	—	—	—	متوسط كمية الاستهلاك الأسري من المكرونة بالكيلو جرام سنويا
٠,٦١	٠,٤٠٩	٠,٥١	٠,٣١٤	٠,٨٦	٠,٥١٤	٠,٧٥	٠,٠٩	متوسط كمية الاستهلاك الأسري من الأرز بالكيلو جرام سنويا
٠,٠٤٢	٠,٢٤٩	٠,٠٣	١,٨١	—	—	٠,٠٤	٠,٠٣٠٤	متوسط عدد الدواجن المنزلية
٠,٠٥٤	٠,٣٧١	٠,٠٦٢	٠,٢٧٤	٠,٦٩	٠,٣٩٣	٠,٠٧٥	٠,٠٠١	متوسط كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم بالكيلو جرام سنويا
٠,٠٦٤	٠,٣٠٢	—	—	—	—	—	—	متوسط عدد الوحدات الحيوانية بالراس
٠,٠٧٤	٠,٢٣٦	٠,٠٣١	١,٦٩	—	—	—	—	متوسط حجم الحيازة الزراعية بالقيوط
—	—	—	—	—	—	—	—	متوسط مساحة التمح بالقيوط
٢	٠,٧٠	٠,٥١	٠,٧٤	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	معامل التحديد
٠,٢٧,٤٧	٠,١٢,٤٦	٠,٢٣,٦٢	٠,٣٨,٨	٠,٢٧,٤٧	٠,١٢,٤٦	٠,٢٣,٦٢	٠,٣٨,٨	قيمة ف المحسوبة

• معنوي عند مستوى ٠,٠٠٥، •• معنوي عند مستوى ٠,٠١  
المصدر جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها بمحافظة القليوبية خلال شهري نوفمبر، ديسمبر ٢٠٠٨.

جدول رقم (٨): نتائج معادلة الانحدار اللوغاريتمي المزوج للعوامل المؤثرة في كمية الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا بحينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية خلال عام ٢٠٠٨

محور الدراسة		الريفيين الزراعيين غير الحائزين		الريفيين غير لزراعيين		حضر بنها		حضر طوخ		حضر شبين القناطر	
المتغيرات		معامل	ت للانحدار	معامل	ت للانحدار	معامل	ت للانحدار	معامل	ت للانحدار	معامل	ت للانحدار
ثابت المعادلة		١,٨٥	١,٨	٣,١٤٣	٢,٣٢	١,٨٦٦					
متوسط عدد افراد الأسرة		٠,٨٠١	٠,٨٣	٠,٤٧٣	٠,٦٩٢	٠,٧٢٦	٠,٣٦٥	٠,٣٦٥	٠,٣٦٥	٠,٣٦٥	٠,٣٦٥
متوسط للدخل السنوي بالجنيه		٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥	٠,٣٧٥
متوسط الإنفاق الأسري علي الغذاء بالجنيه		٠,٤٢٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٦	٠,٤٢٦
متوسط كمية الاستهلاك الأسري من المكرونة بالكيلو جرام سنويا		٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥
متوسط كمية الاستهلاك الأسري من الأرز بالكيلو جرام سنويا		٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧
متوسط عدد الدواجن المنزلية		٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٦١	٠,٠٦١
متوسط كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم بالكيلو جرام سنويا		٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٨
متوسط عدد الوحدات الحيوانية بالرأس		٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣
معامل التحديد		٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠
قيمة F المحسوبة		٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥

مستوي عند مستوى ٠,٠٠١ \*\* معنوي عند مستوى ٠,٠٠١ \*  
المصدر جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية التي تم إجرائها بمحافظة القليوبية خلال شهر نوفمبر ، ديسمبر ٢٠٠٨.

وتشير قيمة معامل التحديد والبالغة حوالي ٠,٨ إلى أن ٨٠% من التغيرات التي تحدث في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم للريفيين الزراعيين غير الحائزين لأرض زراعية ترجع للمتغيرات التي تضمنها النموذج. وقد ثبتت معنوية النموذج ككل عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٢٥,٠٢.

ب- الريفيين غير الزراعيين:

باستعراض النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) يتبين وجود علاقة طردية (موجبة) مؤكدة إحصائياً بين الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنوياً من جانب وبين عدد أفراد الأسرة، وعدد النواجز المنزلية من جانب آخر. هذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١% تؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم سنوياً بحوالي ٠,٨٣%، ٠,٣٧% لكل منهم على الترتيب.

وتشير قيمة معامل التحديد والبالغة حوالي ٠,٦٢ أن ٦٢% من التغيرات التي تحدث في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم للرغيف للريفيين غير الزراعيين ترجع إلى المتغيرات التي تضمنها النموذج. وقد ثبتت معنوية النموذج ككل عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٤٧,٣٠.

ج- حضر مركز بنها:

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة طردية (موجبة) بين الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنوياً من جانب، وبين عدد أفراد الأسرة، والدخل السنوي من جانب آخر بحضر مركز بنها وهذا يعني أنه بزيادة هذه المتغيرات بنسبة ١% تؤدي إلى زيادة معنوية إحصائياً في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم سنوياً بحوالي ٠,٤٧٣%، ٠,٣٧٥% لكل منهم على الترتيب. في حين تبين وجود علاقة عكسية (سالبة) بين الاستهلاك الأسري للخبز البلدي المدعم بالرغيف سنوياً من جانب وبين الإنفاق الأسري على الغذاء، كمية الاستهلاك الأسري للأرز، وكمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم من جانب آخر. وهذا يعني أن زيادة هذه المتغيرات بنسبة ١% تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بنسبة ٠,٤٣%، ٠,٣٥%، ٠,٠٤٢% لكل منهم على الترتيب. وكان هذا النقص معنوي إحصائياً لهم ماعدا الإنفاق الأسري على الغذاء بالجنينة.

وتشير قيمة معامل التحديد والبالغة حوالي ٠,٥٢ إلى أن ٥٢% من التغيرات التي تحدث في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم ترجع إلى المتغيرات التي تضمنها النموذج. ويتضح من قيمة ف المحسوبة والبالغة ٧,٤٢ معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠٥.

د- حضر مركز طوخ:

يتبين من الجدول رقم (٨) وجود علاقة طردية (موجبة) مؤكدة إحصائياً بين الكمية المستهلكة من الخبز المدعم بالرغيف من جانب، وعدد أفراد الأسرة من جانب آخر بحضر مركز طوخ، وهذا يعني أن زيادة عدد أفراد الأسرة بحضر مركز طوخ بنسبة ١% تؤدي إلى زيادة في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم سنوياً بحوالي ٠,٦٩%.

وتشير قيمة معامل التحديد والبالغ حوالي ٠,٣٩ إلى أن ٣٩% من التغيرات التي تحدث في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بحضر مركز طوخ ترجع إلى التغير في عدد أفراد الأسرة وقد بلغت قيمة ف المحسوبة حوالي ١١,٣٢ مما يؤكد معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠١.

هـ - حضر مركز شبين القناطر:

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة طردية (موجبة) مؤكدة إحصائياً بين الكمية المستهلكة من الخبز المدعم بالرغيف من جانب، وبين عدد أفراد الأسرة من جانب آخر بحضر مركز شبين القناطر، وهذا يعني أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة بحضر مركز شبين القناطر بنسبة ١% تؤدي إلى زيادة في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم سنوياً بنسبة ٠,٧٢% وكانت هذه الزيادة مؤكدة إحصائياً. في حين تبين وجود علاقة عكسية (سالبة) بين الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم من جانب وبين كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم. وهذا يعني أن زيادة كمية حبوب الخبز الفلاحي غير المدعم بنسبة ١% تؤدي إلى نقص للكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بنسبة ٠,٠٧% وكان هذا النقص معنوي إحصائياً.

وتشير قيمة معامل التحديد والبالغة ٠,٥٨ أن ٥٨% من التغيرات التي تحدث في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم ترجع إلى المتغيرات التي تضمنها النموذج، كما تبين معنوية النموذج ككل عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة حوالي ١١,٤٨.

(٢) تقدير المرونة الداخلية والإنفاقية على الخبز البلدي المدعم بمحافظة القليوبية:

تشمل نتائج تقدير المرونة جزئيين رئيسيين وهما العلاقة الاستهلاكية بين الدخل والإنفاق على الخبز البلدي المدعم، والعلاقة بين الإنفاق السنوي على الغذاء، وعدد الأرغفة من الخبز البلدي المدعم، وتبين لفضلية للنموذج اللوغاريتمي المزدوج.

أولاً : تقدير المرونة الداخلية والإنفاقية للخبز البلدي المدعم في مركز بنها:

أ- تقدير المرونة الداخلية للخبز البلدي المدعم في ريف مركز بنها:

يتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٩) معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠١ كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠.٤٦. وهذا يعني أن ٤٦% من التغيرات في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات في الدخل الأسري السنوي، كما بلغ معامل المرونة الداخلية في ريف مركز بنها حوالي -٠.٠٠٩. وهذا يعني أن زيادة إجمالي الدخل السنوي للأسرة بمقدار ١٠% تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي بنسبة ٠.٠٠٩% وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين. ما يؤكد أن الخبز البلدي المدعم يعتبر سلعة رديئة بالنسبة لريف مركز بنها. حيث أن إشارة معامل المرونة سالبة.

جدول رقم (٩): العلاقات الإنفاقية والاستهلاكية للخبز البلدي المدعم في مركز بنها خلال عام ٢٠٠٨

م	المنطقة	المعادلات	ر	ف	المرونة
١	ريف	لوص <sup>١</sup> = ٦,٤٧٨ - ٠,٠٠٩ لوص <sup>٢</sup> - (٣,٥٧)**	٠,٤٦	٠٠١٢,٧	-٠,٠٠٩
٢		لوص <sup>٢</sup> = ٦,٦١ - ٠,٠٢٤ لوص <sup>١</sup> - (٢,٧٥)**	٠,٦٠	٠٧,٥٦	-٠,٠٢٤
٣	حضر	لوص <sup>١</sup> = ٧,٦٢ - ٠,١٣ لوص <sup>٢</sup> - (٢,٣٥)**	٠,٤٩	٠٥,٤٩	-٠,١٣
٤		لوص <sup>٢</sup> = ٦,٨٦ - ٠,١٦ لوص <sup>١</sup> - (٣,٢٥)**	٠,٧٢	٠٠١٠,٦	-٠,١٦

• ما بين الأقواس أسفل المتغيرات قيمه ت المصنوية.

• مخوي عند مستوى ٠,٠٠٥\*\* مخوي عند مستوى ٠,٠١

حيث أن ص<sup>١</sup> = القيمة التقديرية للإنتاج الاستهلاكي على الخبز البلدي المدعم

ص<sup>٢</sup> = الدخل الأسري السنوي بالجنيه.

ص<sup>٣</sup> = القيمة التقديرية للكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا.

ص<sup>٤</sup> = الإنفاق الاستهلاكي للأسرة على الغذاء بالجنيه سنويا.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها بمحافظة القليوبية خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ٢٠٠٨

ب- تقدير المرونة الإنفاقية للخبز البلدي المدعم في ريف مركز بنها:

يتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٩) معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٦٠. وهذا يعني أن ٦٠% من التغيرات التي تحدث في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغير في الإنفاق الأسري على الغذاء سنويا. وقد بلغ معامل المرونة الإنفاقية بحوالي -٠,٠٢٤. وهذا يعني أن زيادة إجمالي الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء بنسبة ١٠% تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بنسبة ٠,٢٤% وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين.

ج- تقدير المرونة الداخلية للخبز البلدي المدعم في حضر مركز بنها:

يتضح من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٩) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠٥. ويشير معامل التحديد والبالغ ٠,٤٩ إلى أن ٤٩% من التغيرات التي تحدث في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات في الدخل السنوي للأسرة. كما بلغ معامل المرونة الداخلية -٠,١٣. وهذا يعني أن زيادة إجمالي الدخل السنوي للأسرة بنسبة ١٠% تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بنسبة ١,٣% وذلك مع ثبات باقي العوامل عند مستوى معين. وهذا يؤكد أن الخبز البلدي المدعم يعتبر سلعة رديئة بالنسبة لسكان الحضر في مركز بنها.

د- تقدير المرونة الإنفاقية للخبز البلدي المدعم لحضر مركز بنها:

يتبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٩) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠١ كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٧٢. وهذا يعني أن ٧٢% من التغيرات في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء. وقد بلغ معامل المرونة الإنفاقية لحضر مركز بنها حوالي -٠,١٦. وهذا يعني أن زيادة إجمالي الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء بنسبة ١٠% تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي بنسبة ١,٦% وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين.

ثانيا : تقدير المرونة الداخلية والإنفاقية للخبز البلدي المدعم في مركز طوخ :

أ- تقدير المرونة الداخلية للخبز البلدي المدعم لسكان الريف بمركز طوخ:  
يتبين من الجدول المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (١٠) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠٥ كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٥٥ وهذا يعني ان ٥٥ % من التغيرات في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الدخل الأسري السنوي بالجنيه، كما بلغ معامل المرونة الداخلية في ريف مركز طوخ حوالي ٠,١٥ وهذا يعني ان زيادة إجمالي الدخل الأسري السنوي بنسبة ١٠ % تؤدي إلى زيادة في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بنسبة ١,٥ % وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين . وهذا يؤكد أن الخبز البلدي المدعم يعتبر سلعة ضرورية لسكان الريف بمركز طوخ.

ب- تقدير المرونة الإنفاقية للخبز البلدي المدعم لسكان الريف بمركز طوخ:  
يتضح من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (١٠) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠٥ كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٤٩ وهذا يعني ان ٤٩ % من التغيرات التي تحدث في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء . بالجنيه، وقد بلغ معامل المرونة الإنفاقية لسكان الريف بمركز طوخ حوالي ٠,٤٦ وهذا يعني ان زيادة إجمالي الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء بنسبة ١٠ % تؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بنسبة ٠,٤٦ % وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين، مما يؤكد أن الخبز البلدي المدعم يعتبر سلعة ضرورية لسكان الريف بمركز طوخ.

جدول رقم (١٠) : العلاقات الإنفاقية والاستهلاكية للخبز البلدي المدعم في مركز طوخ خلال عام ٢٠٠٨

م	المنطقة	المعادلات	ر	ف	المرونة
١	ب	لوص <sub>١</sub> = ٨,٥١ + ٠,١٥ لوس <sub>١</sub> - ** (٢,٣٥)	٠,٥٥	٥٥,٧٨	٠,١٥
٢		لوص <sub>٢</sub> = ٨,٣٧ + ٠,٤٦ لوس <sub>٢</sub> - ** (٢,٤٢)	٠,٤٩	٥٥,٨٥	٠,٠٤٦
٣	ج	لوص <sub>١</sub> = ٧,٥٥ - ٠,١٣٤ لوس <sub>١</sub> - ** (٥,٤٦ -)	٠,٥٦	٢٩,٨١	-
٤		لوص <sub>٢</sub> = ٠,٧٤ - ٠,٠٧٥ لوس <sub>٢</sub> - ** (٦,٩٣ -)	٠,٧٢	٤٨,٠٨	-

ما بين الأقواس أسفل المتغيرات قيمة ت المصنوية.

- معنوي عند مستوى ٠,٠٠٥ ، معنوي عند مستوى ٠,٠١
- حيث أن ص<sub>١</sub> = القيمة التقديرية للإنفاق الاستهلاكي على الخبز البلدي المدعم من الدخل الأسري السنوي بالجنيه.
- ص<sub>٢</sub> = القيمة التقديرية للكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بالرغيف سنويا.
- س<sub>١</sub> = الإنفاق الاستهلاكي للأسرة على الغذاء بالجنيه سنويا.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية التي تم إجرائها بمحافظة القليوبية خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ٢٠٠٨

ج- تقدير المرونة الداخلية للخبز البلدي لسكان الحضر بمركز طوخ:

يتبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (١٠) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠١ كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٥٦ وهذا يعني ان ٥٦ % من التغيرات التي تحدث في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الدخل الأسري السنوي بالجنيه . وقد بلغ معامل المرونة الداخلية لحضر مركز طوخ حوالي - ٠,١٣٤ وهذا يعني ان زيادة إجمالي الدخل الأسري السنوي بمقدار ١٠ % تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي بنسبة ١,٣٤ % وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين، مما يؤكد أن الخبز البلدي المدعم يعتبر سلعة رديئة لسكان الحضر بمركز طوخ.

د- تقدير المرونة الإنفاقية للخبز البلدي لسكان الحضر بمركز طوخ:

يتبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (١٠) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠١ وقد بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٧٢ وهذا يعني ان ٧٢ % من التغيرات التي تحدث في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم

لسكان الحضر بمركز طوخ ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء . كما بلغ معامل المرونة الإنفاقية لسكان حضر مركز طوخ حوالي - ٠,٠٧٥ وهذا يعني ان زيادة اجمالي الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء بنسبة ١٠ % تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي بنسبة ٠,٧٥ % وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين

ثالثاً: تقدير المرونة الداخلية والإنفاقية للخبز البلدي المدعم بمركز شبين القناطر:

أ- تقدير المرونة الداخلية للخبز البلدي المدعم لسكان الريف بمركز شبين القناطر:

يتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (١١) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠٥ ويشير معامل التحديد البالغ حوالي ٠,٥٣ أن ٥٣ % من التغيرات التي تحدث في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الدخل الأسري السنوي بالجنه، كما بلغ معامل المرونة الداخلية في ريف مركز شبين القناطر حوالي -٠,٣٦٥ وهذا يعني ان زيادة اجمالي الدخل الأسري السنوي بنسبة ١٠ % تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بنسبة ٣,٦٥ % وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين . مما يؤكد أن الخبز البلدي المدعم يعتبر سلعة رديئة لسكان الريف بمركز شبين القناطر .

جدول رقم (١١): العلاقات الإنفاقية والاستهلاكية للخبز البلدي المدعم في مركز شبين القناطر خلال عام

٢٠٠٨

م	المنطقة	المعادلات	ر	ف	المرونة
١	١	لوص <sup>١</sup> = ه <sup>١</sup> - ٢,٧٣ - ٠,٣٦٥ لوص <sup>٢</sup> ه <sup>٢</sup> ** (٢,١٩)	٠,٥٣	٠٤,٧٩	٠,٣٦٥-
٢		لوص <sup>٢</sup> = ه <sup>٢</sup> - ٤,٥٥ - ٠,٥٢ لوص <sup>١</sup> ه <sup>١</sup> ** (٣,٩)	٠,٦٢	٠٠١٥,٢١	٠,٥٢-
٣	٢	لوص <sup>٣</sup> = ه <sup>٣</sup> - ٧,٧٧ - ٠,١٧٥ لوص <sup>١</sup> ه <sup>١</sup> ** (٢,٥٥)	٠,٤٧	٠٦,٤٥	٠,١٧٥-
٤		لوص <sup>٤</sup> = ه <sup>٤</sup> - ٠,٢٥٦ - ٠,٠٦٤ لوص <sup>٢</sup> ه <sup>٢</sup> ** (٢,٢٤)	٠,٤١	٠٥,٠٢	٠,٠٦٤-

• ما بين الأقواس أسللت المتغيرات قيمة ت المحسوبة.

• معنوي عند مستوى ٠,٠٠٥ ، \*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

حيث أن ص<sup>١</sup> ه<sup>١</sup> = القيمة التقديرية للإنفاق الاستهلاكي على الخبز البلدي المدعم

ص<sup>٢</sup> ه<sup>٢</sup> = الدخل الأسري السنوي بالجنه.

ص<sup>٣</sup> ه<sup>٣</sup> = القيمة التقديرية للكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بالريف سنويا.

ص<sup>٤</sup> ه<sup>٤</sup> = الإنفاق الاستهلاكي للأسرة على الغذاء بالجنه سنويا.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها بمحافظة القنوبية خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ٢٠٠٨

ب- تقدير المرونة الإنفاقية للخبز البلدي المدعم لسكان الريف بمركز شبين القناطر:

يتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (١١) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠١ ويشير معامل التحديد والبالغ حوالي ٠,٦٢ أن ٦٢ % من التغيرات التي تحدث في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء بالجنه، كما بلغ معامل المرونة الإنفاقية لسكان الريف بمركز شبين القناطر حوالي -٠,٥٢ وهذا يعني ان زيادة اجمالي الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء بنسبة ١٠ % تؤدي إلى نقص للكمية المستهلكة من الخبز البلدي المدعم بنسبة ٥,٢ % وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين .

ج- تقدير المرونة الداخلية للخبز البلدي المدعم لسكان الحضر بمركز شبين القناطر:

يتبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (١١) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠٥ وقد بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٤٧ وهذا يعني ان ٤٧ % من التغيرات في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الدخل الأسري السنوي بالجنه. كما بلغ معامل المرونة الداخلية في حضر مركز شبين القناطر حوالي - ٠,١٧٥ وهذا يعني ان زيادة اجمالي الدخل الأسري السنوي بالجنه بنسبة ١٠ % تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي بنسبة ١,٧٥ % وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين وهذا يعني أن الخبز البلدي المدعم يعتبر سلعة رديئة لسكان الحضر بمركز شبين القناطر .



د- تقدير المرونة الإنفاقية للخبز البلدي المدعم لسكان الحضر بمركز شبين القناطر:

يتبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (١١) معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠٥ كما بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٤١ وهذا يعني أن ٤١% من التغيرات في الإنفاق على الخبز البلدي المدعم لسكان الحضر بمركز شبين القناطر ترجع إلى التغيرات التي تحدث في الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء. وقدر معامل المرونة الإنفاقية في حضر مركز شبين القناطر حوالي - ٠,٠٦٤ وهذا يعني أن زيادة إجمالي الإنفاق الأسري السنوي على الغذاء بنسبة ١٠% تؤدي إلى نقص في الكمية المستهلكة من الخبز البلدي بنسبة ٠,٦٤% وذلك مع ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوى معين.

٣- ملوك وردود تفاعل مستهلكي الخبز البلدي المدعم بعينة الدراسة:

تشير نتائج الجدول رقم (١٢) إلى آراء المواطنين حول لزمة رغبة الخبز البلدي المدعم والتي منها تبين أن ٣٠% من المبحوثين يحصلون على الخبز البلدي المدعم من المخازن مباشرة، في حين يحصل عليه حوالي ٤٦% منهم من منافذ التوزيع ( الأكشاك) بالحضر، وحوالي ٢٤% منهم يحصلون عليه من المناولين<sup>(١)</sup>.

أما بالنسبة لتوصيل الخبز للمنازل فقد تبين أن حوالي ٨٠% من المبحوثين يرغبون في ذلك في حين لا يرغب في ذلك حوالي ٢٠%. ويغلب الراغبون في توصيل الخبز للمنازل لإمكانية حصولهم على الخبز بالكمية والنوعية المناسبة بدون زحام، والقضاء على المتاجرين بالدعم من خلال بيع الدقيق والخبز في السوق السوداء، وفتح فرص عمل جديدة للشباب، ويفيد ذلك ضمان وصول الدعم لمستحقيه. أما غير الراغبين في توصيل الخبز إلى المنازل فيرون لاختلاف مواعيد عمل المخازن مع مواعيد تواجدهم بالمنازل بالإضافة إلى أن أجرة التوصيل تمثل عبء على محدودي الدخل والفقراء.

وفيما يتعلق بتعبئة الخبز في أكياس فقد تبين أن حوالي ٢٣% من المبحوثين يوافقون على التعبئة. حيث يحقق ذلك سهولة في التوزيع، وتوصيل الخبز للمستهلكين ونظافة الخبز أثناء التداول، والقضاء على المحسوبيات في نوعية وجودة الخبز المباع، أما الراضون للتعبئة في أكياس بلغت نسبتهم حوالي ٧٧% ويرجعون ذلك لعدم صلاحية الخبز للتعبئة، ولسوء مواصفات في حالة التعبئة بالإضافة إلى السرقة في عدد الأرخفة بالكيلو، ويرى الراغبون في تعبئة الخبز وتوصيله للمنازل أن تصبح سعة العبوة ( الكيس ) حوالي ٢٠ رغيف، تكفي لأسرة متوسط عدد أفرادها ٥ أفراد وعلى أن تكون أجرة التعبئة والتوصيل للمنازل حوالي ٧ جنيهات شهريا تمثل حوالي ٢٣,٣٣% من قيمة الخبز البلدي المدعم الذي يحصلون عليه

كما يرى ٦٩% من المبحوثين أن كمية الخبز البلدي المدعم المشتراة تستخدم في الاستهلاك الأدمي، وحوالي ٣١% منهم يرون أنها لا تستخدم في الاستهلاك الأدمي وذلك لوجود عيوب بالخبز ومن أهمها صاغت، محروق، سحلة، تغير شكله ولونه، وجود شوائب بنسبة بلغت نحو ١٨%، ١٤%، ٣٠%، ٨%، ٣٨%. حيث تعتبر هذه العيوب الأكثر تكراراً براء المبحوثين والبالغة ٣٣%، ١١%، ٢٣%، ١٢%، ٢١% لكل منهم على الترتيب. ولذلك يرى نحو ٤٨% أن كمية الخبز تكفي أفراد أسرته. بينما يرى نحو ٥٢% من المبحوثين أن كمية الخبز التي يحصلون عليها لا تكفي أفراد أسرهم.

في حين يرى حوالي ٣٣% من المبحوثين أن نسبة الاكتفاء من الخبز البلدي المدعم والتي يحصلون عليها كبيرة لحد ما، ٣٠% منهم يرون أنها متوسطة، في حين يرى نحو ٣٧% منهم أن نسبة الاكتفاء قليلة. وذلك يكمل نحو ٣٧% من المبحوثين احتياجات أسرهم بتصنيع الخبز المنزلي،

و بالنسبة لآراء المبحوثين حول دعم رغبة الخبز البلدي فقد تبين أن حوالي ٧٤% منهم يؤيدون الإبقاء على دعم رغبة الخبز البلدي وذلك لحاجة محدودي الدخل والفقراء، ولصعوبة الدعم النقدي، ولتدهور القوي الشرائية للنفود للزيادة المستمرة في الأسعار. ولأن المقابل المادي محدود ويمكن للأسعار للتهامه لما الباقى وبلغت نسبتهم ٢٦% من المبحوثين يؤيدون إلغاء الدعم عن رغبة الخبز وذلك لعدم وصوله لمستحقيه، ولتقسي للمتاجرين من وراء الدعم كما أن تحرير رغبة الخبز من الدعم وصراف قيمة الدعم للمستحقين فعلا يؤدي إلى تحسين مواصفات رغبة الخبز.

(١) فئة من المواطنين يقومون بشراء الخبز من المخازن والأكشاك في مقابل دفع ٢٥ قرش عن كل ٢٠ رغيف في مقابل البيع. وتحصيل ٥٠ قرش من المستهلكين لنفس الكمية. وهذا يعني أن لزمة رغبة الخبز البلدي المدعم قد ترتب عليها وجود فئة طفيلية من المواطنين تترجح من تلك الأزمة.

جدول رقم (١٢): آراء الباحثين حول أزمة رغيف الخبز البلدي المدعم بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

م	البيان	%	م	البيان	%
١	مصاعر الحصول على الخبز	-	٦	الدعم بين الإبقاء والإلغاء	٧٤
	المخبز مباشرة	٣٠		إبقاء الدعم	٢٤
	منفذ التوزيع (١)	٤٦		إلغاء الدعم	٢٦
	متناولين	٢٤		الجملة	١٠٠
٢	توصيل الخبز إلى المنزل	-	٧	كفاءة الأداء الحكومي في التعامل مع الأزمة	-
	موافق	٨٠		دور كفاء	٢٢
	غير موافق	٢٠		دور غير كفاء	٧٨
	الجملة	١٠٠		الجملة	١٠٠
٣	تعلة الخبز في أكياس	-	٨	نظام البون مناسب أم غير مناسب	-
	موافق	٢٣		مناسب	٦٥
	غير موافق	٧٧		غير مناسب	٣٥
	الجملة	١٠٠		الجملة	١٠٠
٤	تعبئة وتوصيل الخبز للمنازل	-	٩	كمية الخبز تكفي أفراد أسرته يوميا	-
	عدد الأرزفة بالكيس	٢٠		نعم	٤٨
	متوسط نصيب الفرد (رغيف / يوم) (١)	٤		لا	٥٢
	أجرة لتعبئة والتوصيل للمنازل (جنبة)	٧			
	الأهمية النسبية للأجر من قيمة الخبز % (٢)	٢٣,٢٣			
	الجملة	١٠٠		الجملة	١٠٠
٥	كمية الخبز المشتراة تستخدم للاستهلاك الأسري	-	١٠	نسبة الاكتفاء	-
	نعم	٦٩		كبيرة	٢٣
	لا	٣١		متوسطة	٣٠
	الجملة	١٠٠		قليلة	٣٧
	الجملة	١٠٠		الجملة	١٠٠

تابع جدول رقم (١٢): آراء الباحثين حول أزمة رغيف الخبز البلدي المدعم بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة القليوبية

م	البيان	%	م	البيان	%
١١	أكثر العيوب تكرارا	-	١٥	من أين تكمل احتياجات اسرتك	-
	صافى	٣٣		خبز منزلي	٣٧
	محرورق	١١		خبز غير مدعم	٣٣
	سحلة	٢٣		أنواع أخرى من المخبوزات	٦
	تغير في الشكل واللون	١٢		بدائل أخرى	٢٤
	وجود شوائب	٢١		الجملة	١٠٠
١٢	هل تنتج خبز بمنزلك	-	١٦	تعتمد اعتمادا كليا أم جزئيا لمتطلباتك من الخبز على القرن	-
	نعم	٤٠		كليا	٥٢
	لا	٦٠		جزئيا	٤٨
	الجملة	١٠٠		الجملة	١٠٠
١٣	نسبة الفاقد في كمية الخبز المشتراة	-	١٧	التصرف في كمية الخبز غير الجيد	-
	أقل من ٢٥ %	٧٣		الدواجن	٤٦
	من ٢٥ - ٥٠ %	٢١		الحويصلات	١٠
	أكثر من ٥٠ %	٦		صناديق القمامة	١٧
					البيع لأشخاص أخرى
	الجملة	١٠٠		الجملة	١٠٠
١٤	كمية الخبز المشتراة يوميا صالحة للاستهلاك الأسري	-	١٨	الخبز المفضل لدي اسرتك	-
	نعم	٢٢		المدعم	٨١
	لا	٧٨		نصف المدعم	٣
				الحر	١٢
				الشامي	٤
	الجملة	١٠٠		الجملة	١٠٠



## المراجع

- أسامة محمود عويضة (دكتور)، سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور) : دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة علي إنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم في الريف ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠١.
- حمدي عبدة للصوالحي (دكتور) ، وآخرون : دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم في محافظة الشرقية ، المؤتمر السادس عشر للاقتصاديين الزراعيين ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠٠٨.
- سعيد محمد السنهوتي (دكتور) ، وآخرون : اقتصاديات التحديث لتصنيع الخبز الرخيص، مجموعة دراسات علمية مهداة الي وزارة التميمين والتجارة الداخلية ١٩٩٨.
- سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور) : البعد الجغرافي لمشكلة رغيف الخبز في مصر ، دراسة مقدمة الي وزارة التميمين والتجارة الداخلية ١٩٩٥.
- سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور) : دراسة اقتصادية تحليلية لرغيف الخبز بمحافظة الشرقية ، دراسة مقدمة الي معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٧.
- سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور) : دراسة اقتصادية لاستهلاك حبوب الخبز في ريف محافظة الشرقية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٤.
- سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور) ، وآخرون: دراسة استكشافية لرغيف الخبز بمحافظة الشرقية ، دراسة مقدمة الي معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٤.
- محافظة القليوبية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٨.
- محمد صلاح الدين منصور (دكتور) ، وآخرون : دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق الخبز الفلاحي في محافظة الشرقية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٢.
- مديرية التميمين والتجارة الداخلية بالقليوبية، مركز للمعلومات.
- مديرية التميمين والتجارة الداخلية بالقليوبية ، الإدارة العامة للرقابة التميمينية سجلات رسمية، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٨.
- وزارة التميمين والتجارة الداخلية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٨.

## AN ECONOMIC STUDY OF PRODUCTION AND CONSUMPTION OF SUBSIDIZED BALDI BREAD IN QALUBIA GOVERNORATE

Wahdan, E. Y.A.

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agricultural, Benha, University

### ABSTRACT

This study refers to the increase of the quantity of supported wheat flower in Qalyubia Governorate by 55.6% and the increase of bread per individual by 33.5% so the per individual increase of supported bread were 3.37%, 2.53%, 2.53%, 2.87% in Benha, Tohka, Shabin El-Kanater centers and the governorate. This study refers to the decreasing of the weight of loaf of bread. The bread is not clean. This refers to the reason of decreasing quantity provided from the subsidized bread and the jam in front of the bread shops.

This study refers to the increasing share of wheat farmers and in town and the village who didn't work in wheat cultivation from the supported bread in counterpart for the farmers who didn't have wheat farms because they depend on grains of nonsubsidized bread as an essential one and the grains of subsidized bread as a secondary one.

This study refers to the relation between quantity of family consumption of subsidized bread on one side and the annual income for the family in pounds and the annual expenditure on feeding also number of chickens and number of animals units on the other side. This refers to the increasing of the changes which lead to increase of family consumption from subsidized bread due to use the subsidized bread in feeding the animals and the chickens also the increasing of the family costs in addition to bad specifications of bread and not suitable for human consumption.

This study refers to an negative relation between quantity of family consumption of the bread on one side and the quantity of family consume for macaroni, rice and the amount of grants for ptior no subsidized farmer bread the measure of the agriculture holdings on the other side. This also refers to increasing in these changes that lead to the decrease of the family consumption from the subsidized bread.

The views of the researchers refer to the subsidized bread crisis that found new of dealers and contractors for make wages for the bread also 80% need to deliver the bread to the homes and keeping the subsidized bread, and the role of the government in solving the problem was good and efficient.

**This study recommended the following:**

1. Increasing subsidized wheat and flower.
2. Distributing the subsidized flower wheat and for the rural areas and encourage the farmers to base farmers bread to limit reduce the jam in front of the bread outlets.
3. Promoting the role of the ministry of supply in controlling the distribution of the bread outlets.
4. Work in decreasing the prices of the centered feeds for the cultivated animals in order to limit the farmer using the subsidized bread in feeding his animals as the supporter delivered to one who need it.
5. Keeping subsidized bread for the people with low income and poor people.
6. Distributing the subsidized bread to homes after packaging it to decrease jam in front of the distribution outlets.
7. Creating jobs opportunities for the graduated youth to reduce unemployment problem.